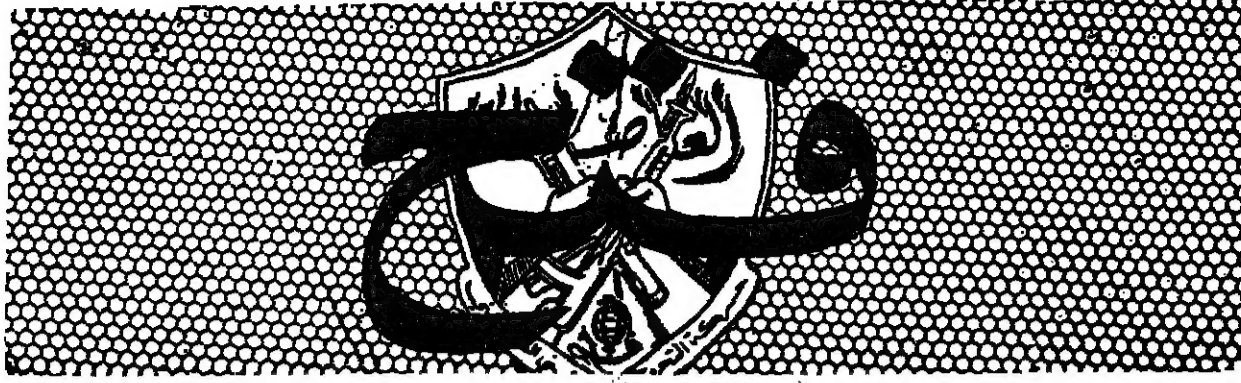


قنبلة في بيت لحم وأخرى في رام الله

عمليات واسعة في القطاع ونسف مبني المخابرات في معسكر البريج

في هذا العدد

- تفاصيل جديدة عن عملية الطراد الاسرائيلي
- بيت لحم وعيد حزين تحت هراب الاحتلال
- لتنجرد و ٩٠٠ يوهن الصمود الاسطوري
- من هم الذين حوكموا في لتنجرد ؟
- الصهيونية من اكبر دعاة السامية



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

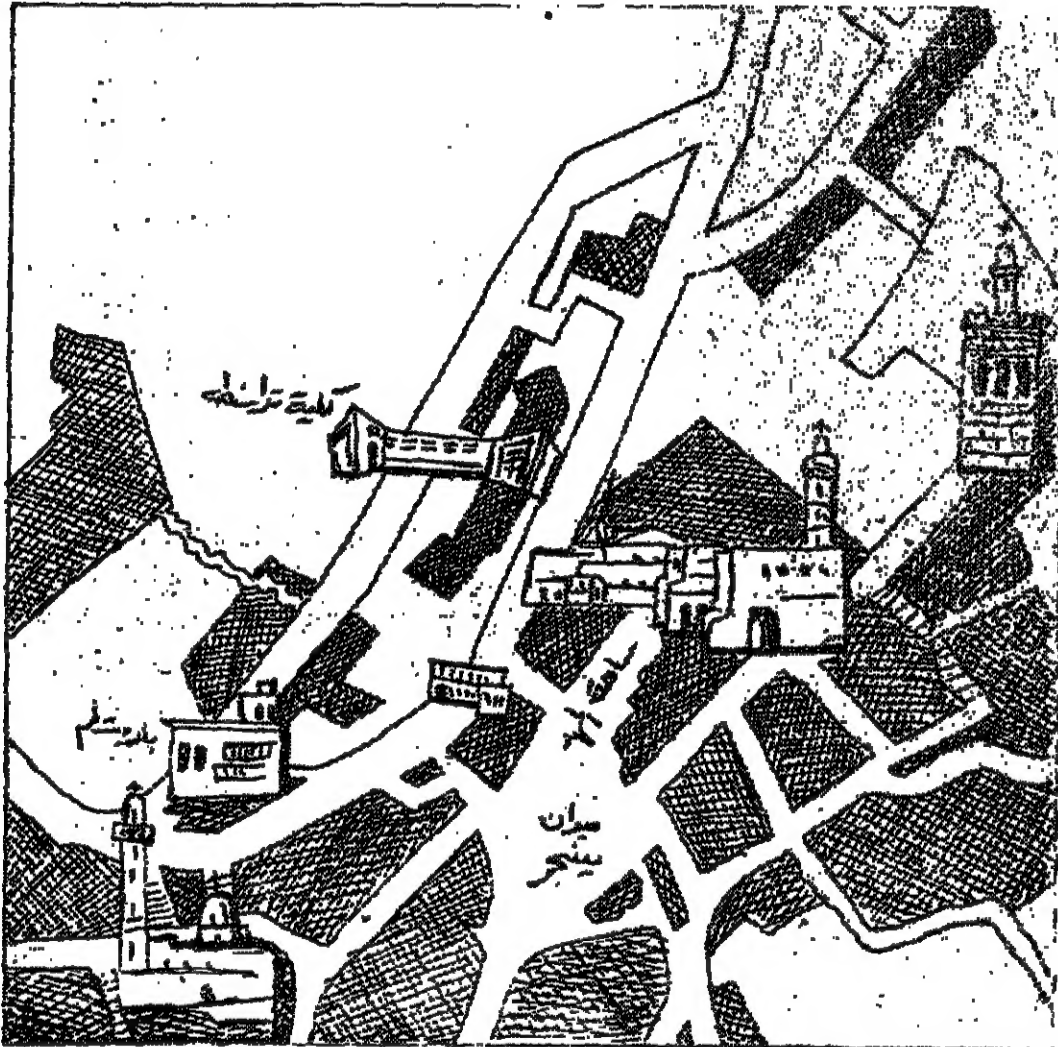
(من الميثاق)

المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة كفاح الوطني لتحرير فلسطين وذلك فان التناقضات بين قوى الوطنية هي من نوع التناقضات القاتلة التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية ، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء كان منها في ارض الوطن او في المهجر تشكل منظمات فاعلة جبهات وطنية واحدة تضام لتحرير فلسطين وتحريرها لكفاح المسلح .

العدد : ١٦٦ - السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ٢٨ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فلسا

الاف الجنود يحاصرون بيت لحم ويرابطون في شوارعها وعلى أسطح منازلها

.. وثوارنا يخترقون الحصار العسكري ويصلون إلى قلب بيت لحم قنبلة في ساحة المهد وساحة حشود من جنود العدو .. وأخرى في رام الله تصيب جنود داوريين للعدو بإصابات مختلفة



خريطة تبين منطقة المهد في بيت لحم

ثوارنا ينفذون عددا كبيرا من العمليات في القطاع

نسف مبني المخابرات والقضاء ٤ قتال في شوارع غزة ،

تدمير مبني المخابرات ومولد الكهرباء في البريج

١ - قامت مجموعة الشهيد ابو النصر بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مقر مركز الشرطة بمعسكر جباليا بقطاع غزة وقد انفجرت العبوات في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ١٩٧٠-١٢-٢٠ وقد نتج عن ذلك تدمير جزء كبير من مركز الشرطة وقتل وجرح عدد من افراد شرطة العدو .

٢ - قامت مجموعة الشهيد مهدي نوفل بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مكتب العمل الاسرائيلي في مدينة غزة الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ١٩٧٠-١٢-١٥ مما أدى الى احدث اضرار بالغة في المكتب واصابة عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح .

٣ - اصيب عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح وذلك عندما قامت مجموعة الشهيد يوسف الخطيب ابو غين بالقاء قنبلة يدوية على دورية العدو في شارع عمر المختار في مدينة غزة في الساعة العاشرة من

تمكن ثوارنا في ليلة عيد الميلاد المجيد من تحطيم أقوى حصار عسكري فرضه جيش العدو على بيت لحم ، ونسك بنفذهم اجرا عملية نفذت حتى الآن في قلب قرية الميلا منذ وقوعها تحت الاحتلال الصهيوني وذلك حين قام احد ثوارنا من مجموعة « بيت المقدس » بالقاء قنبلة على جنود احد الداوريات العسكرية التي كانت تجوب شوارع المدينة وذلك قبل بدء الصلاة في كنيسة المهد والتي لم يحضرها اكثر من الف سائح هذا العام .

وقد وصفت وكالات الأنباء بيت لحم عشية العيد بالقلعة الحصنة حيث خضعت لسلطات الاحتلال قوات مدرعة ومسلحة بالدافع الرشاشية يزيد عددها عن عدد الحجاج واجتلت هذه القوات بيت لحم منذ صباح ١٢-٢٢-١٩٧٠ ، واخططت هذه القوات بالحجج وربطت في كل موقع وشوارع وعلى سقف كل بيت في المدينة وذلك للحيلولة دون ثوارنا وتنفيذ أي عملية عسكرية داخل المدينة .

وقد صباح اول امس عزلت بيت لحم نهائيا عن العالم الخارجي حيث منع الدخول اليها أو الخروج منها الا بصرح خاص واقيمت نقاط التفتيش على كافة الطرق المؤدية للمدينة وقام اكثر من الف جندي باحتلال التلال المحيطة بالمدينة وقسمت القوات الاخرى التي تحتل المدينة في حالة الاستنفار القصوى وقسمت بمجموعات من القاصدة وكان جميع الجنود يتركون في اماكنهم او يجولون في الشوارع واسماهم على الزناد .

ولفت الاستعدادات العسكرية لدورها مساء اول امس حين بدأ اقل من الف من الحجاج القادم معهم من امريكا في التوافد على المدينة لحضور الصلاة في كنيسة المهد ، وكان عدد الجنود والادلاء المسيحيين يصل الى اكثر من مئتين عدد الحجاج الذين كانوا من الذين يقصون للتفتيش الشديد في اورثهم .

لا عيب في المدينة وقد استغل سكان بيت لحم العيد هذا وقد سارع عشرات الصحفيين ومصورو التلفزيون الذين كانوا يغفون الاحتفال بالعيد ، سارعوا الى ترك ساحة المهد وتوجهوا الى مكان

هذا وقد سارع عشرات الصحفيين ومصورو التلفزيون الذين كانوا يغفون الاحتفال بالعيد ، سارعوا الى ترك ساحة المهد وتوجهوا الى مكان

هذا وقد سارع عشرات الصحفيين ومصورو التلفزيون الذين كانوا يغفون الاحتفال بالعيد ، سارعوا الى ترك ساحة المهد وتوجهوا الى مكان

هذا وقد سارع عشرات الصحفيين ومصورو التلفزيون الذين كانوا يغفون الاحتفال بالعيد ، سارعوا الى ترك ساحة المهد وتوجهوا الى مكان

هذا وقد سارع عشرات الصحفيين ومصورو التلفزيون الذين كانوا يغفون الاحتفال بالعيد ، سارعوا الى ترك ساحة المهد وتوجهوا الى مكان

ثوارنا بانتظار رفاق السلاح

ما تشهده جماهيرنا كل يوم من تصاعد ملحوظ في عمليات ثوارنا العسكرية فوق كل بقعة من ارضنا المحتلة له اكثر من دلالة :
اولا : تكشف هذه العمليات عن قدرة ثوارنا على تنفيذ ضرباتهم العسكرية ، وذلك من حيث المكان أو الزمان أو الوسيلة ..
المكان ..

نفذ ثوارنا خلال الاسباح الاخيرة عمليات ناجحة شملت كل قطاع غزة بالإضافة الى بيت المقدس والقدس وبيت لحم ورام الله وغيرها من المواقع على خطوط المواجهة ، ووصل ثوارنا كذلك الى سلاح البحرية الاسرائيلي ودمروا الطراد الاسرائيلي شارون بالموت النافسة .

الزمان :
ان توقيت هذه العمليات بعد ايلول مباشرة يؤكد من جهة قدرة ثوارنا على توسيع عملياتها في الوقت الذي تريد سياسيا ، كما تكشف عمليات القدس وبيت لحم في ايام عيد الميلاد بالذات عن امكانية الثورة من تحديد اليوم والساعة التي تتم فيها العملية .

الاسلوب :
لقد نفذ ثوارنا عبر هذه العمليات عدة اساليب فسي مواجهة العدو فمن الرشاشات المموات النافسة ، وحتى والالغام والقنابل اليدوية الى الصواريخ ، وذلك حسب تأثير كل اسلوب على الهدف المراد ضربه سواء تواهي عسكرية او معنوية وسياسية .

ثانيا : كما يؤكد هذا التصاعد في عملياتنا في الارض المحتلة عن اصرار ثوارنا على مواصلة نضالها الطويل ضد العدو الصهيوني رغم كل المراقيل والتحديات ، ورغم كل الممارك الحانية التي تضر ثوارنا فيها للوقوف قريبا لتدافع عن نفسها .

ثالثا : وهذه العمليات تؤكد ان شعبنا وثوارنا في الارض المحتلة والقطاع يرفضون ايضا قطعاً كافة المشاريع الاستعمارية والتصفوية وعلى رأسها مشروع الدولة الفلسطينية العملية ، وهم يسلحون هذا الرفض بالدم والرصاص كل يوم .

ان معركتنا مع العدو جديرة وقاسية ولهذا من المهم ان تتضافر كل القوى والجهود على كل الجبهات في قتال العدو امنا العربية ، ولا يسدينا من عودة عمليات المواجهة مع العدو على خطوط النار ، لان ذلك هام جدا في دفع اكبر عدد من قواته وخوض معارك يومية معها تنهكها وتستنزفها ، وهذا يحقق الاهداف التالية :
الاول : ايقاع خسائر يومية بالعدو على طريق اتهاكه وتصفيته .

الثاني : اخلاء المناطق الداخلية حتى يتمكن ثوارنا من التحرك بحرية اكثر دون ان تواجه قوات عسكرية كفيفة في الداخل تعيق تحرك ثوارنا .

ثالثا : اتيك العدو اقتصاديا من خلال استنزاف قواته من جانب ومن خلال ايقاع الخسائر المادية فيه من جانب آخر . وثوارنا وهم يعضون فسي عملياتهم ينتظرون من رفاق السلاح في الجيوش العربية ان يأخذوا مواقعهم في المعركة حتى يحققوا لشعبنا ولدت النصر .

المدفعية الأمريكية تقتل وتجرع

١٨ جنديا امريكيا في قيتنام

سابقون - قتل تسعة جنود امريكيون كما جرح تسعة اخرون عندما اخذت المدفعية الامريكية هدفها واصابت موقعا قد جرح كما قتل قيتناميين من قوات حكومة سايفو من اعلان الهيئة بمناسبة عيد

سابقون - قتل تسعة جنود امريكيون كما جرح تسعة اخرون عندما اخذت المدفعية الامريكية هدفها واصابت موقعا قد جرح كما قتل قيتناميين من قوات حكومة سايفو من اعلان الهيئة بمناسبة عيد

الثورة والجمهورية

لماذا صعد القسام إلى الجبل؟

منذ أن وطأت قدم المستعمر البريطاني لأرض فلسطين بدأت الانتفاضات الجماهيرية تأخذ زخمها في التصدي للاستعمار وبشكل عفوي غير منظم، مما كان يحول بينها وبين الوصول إلى تحقيق الجلاء وطرد المستعمر عن أرض الوطن وكان يعود ذلك إلى الأسباب التالية:

● عدم وجود الثقافة الثورية لدى الجماهير نتيجة للتخلف الحضاري والثقافي بسبب الحكم العثماني البغيض، والتمركز الحاصل بين صفوفها على عدم وضوح الرؤية ووحدة التصور للعمل الموحد ضد المحتل الجديد.

● لم يكن هناك انسجام بين القيادات التي كانت على رأس كل انتفاضة، والجماهير التي كانت تسعى إلى الخلاص، فالقيادات كانت ترى أن تقوم الجماهير بالاضرابات والمسيرات الشعبية احتجاجاً على الاستعمار والهجرة اليهودية، والجماهير كانت ترى أن الثورة يجب أن تكون ثورية مسلحة في قام الجبال وتأخذ طابع العنف الثوري حتى تتمكن من إخراج المستعمر بالقوة.

● التنظيمات الشعبية والاتحادات العمالية والجمعيات والنوادي والتي يمكن أن تكون لها القدرة على تحريك الجماهير وقيادتها، لم تكن موجودة، بل كانت هناك بعض الأحزاب الاقليمية التقليدية تربطها بالاستعمار مصالح مشتركة فكانت هي المعوقة لحركة الجماهير العاملة على إخماد ثورتها وضربها كلما تحركت من داخلها.

لكن ذلك وجد الشيخ الثائر عز الدين القسام تنطلق الثورة هذه المرة من القرية ويصعد الثوار إلى قمم الجبال وذلك لعرفته التامة أن رجال القرى الفقراء هم اصعب الناس في عملهم الثوري لكونهم لا يخافون على شيء لانهم لا يمتلكون شيئاً يخافون عليه.

ومن هذه السلسلة اليبيرية وجد القسام نفسه قد احاط به كل رجال القرى وامتدت ثورته إلى المدن حتى شملت كل الجماهير العاملة على امتداد أرض الوطن.

هذه الجماهير التي كانت لا تمتلك حتى الرصاصة التي تريد ان تطلقها على المستعمر فحملت السلاح البدائي وقالت بالخنجر والمالبطة والعصي والسكين وحصلت على سلاحها من عدوها.

وقد اخذت دائماً زمام المبادرة في الهجوم على معسكرات الجيش البريطاني، وضرب دورياته، وقطع خطوط مواصلاته، والاستيلاء على كل ما تتوصل إليه يدها من سلاح وتعمين وخلافه، وقتل ضباطه وجنوده واخذهم اسرى في بعض الحالات.

فكانت حربها مع المستعمر في كل المجالات وعلى مختلف المستويات فسجلت هذه الجماهير انتصارات حاسمة على الاستعمار البريطاني بالرغم من كل الاسلحة الحديثة والوسائل والاساليب التي استخدمها الاستعمار في صد من ثورة الجماهير ودامت الثورة ثلاث سنوات متتالية.

ولم يرق ذلك لاعداء الثورة والجماهير لان مصالحهم قد تضررت، فلبسوا الوجه الوطني وانسوا بين صفوف الجماهير، وتمكنوا من الوصول إلى قيادة الثورة، فكانت الضربة من القيادات السياسية التقليدية المتعاونة مع الاحتلال والتي امتد إلى إخماد الثورة وانتكاستها.

تفاصيل جديدة عن عملية الطراد الإسرائيلي شارون

استطاعت مجموعة الشبيدة شادية ابو غزالة من قنوت الثورة تنفيذ عملية دقيقة وجريئة وهي تخدير وحرق الطراد الاسرائيلي شارون رقم 017 وذلك بوضع عبوات ناسفة ومتفجرة في داخل الطراد المذكور التابع للحرس السواحل الاسرائيلي وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية عشرة والثلاث من فجر يوم ١٩٧٠-١٢-١٩ بينما كان بالقرب من رأس الخافورة في

ضابط أمريكي كبير يجمع سر بديان وفائدة الطيران بإسرائيل

تكرت مصادر صحفية من باريس أمس ان العاصفة الفرنسية تلقت معلومات من تل أبيب تؤكد ان مساعد قائد القوات الامريكية الجنرال (جيمس اندون) قد وصل أمس الاول إلى فلسطين المحتلة مع اثنين من كبار مساعديه حيث اجتمعوا حتى ساعة متأخرة من الليل مع موسى دايان وزير دفاع العدو وقائد سلاح طيران الصهاينة، وقالت هذه المصادر ان هذه الخطة سرية واخافت الصحفية ان الخطة تهدف إلى تخيير انفجار الموقد لمدة أربع سنوات على الأقل عن طريق المناورات الصهيونية السياسية، وقالت ان زيارة ضابط امريكي كبير هي الثانية من نوعها إلى فلسطين المحتلة، وقد كانت الزيارة الاولى له في تموز الماضي حيث وقع على صيغة كبرى من الاسلحة الامريكية للصهاينة.

بن غوريون: علينا العمل من أجل استيطان أبدي بالجولان

قال دافيد بن غوريون انه عشرين مستعمرة يهودية اخرى في هضبة الجولان وذلك لكي تؤمن مستقبل الجولان في أيدينا إلى الابد - وابدى بن غوريون اعتقاده بأنه اذا سكتا الجولان بالصورة المطلوبة فانه لن يستطيع أحد يطردنا من هناك - وهذا وقد كان بن غوريون يتحدث في حفل عقد في بيت سوكولوب في تل أبيب - وقد نظم هذا الحفل كبيرتس (بنوحمه) وقد بلغت الاموال التي جبيت في هذا الحفل حوالي اربعين ألف ليرة - وقد اشترك في هذا الحفل رئيسة الحكومة غولدا مئير والوزراء واعضاء الكنيست وزعماء البلديات ورؤساء المجالس المحلية ومؤسسات المستوطنات والمعاهد الاقتصادية وغيرها.

من هم الذين حوكموا في ليننفرد ؟

للجريمة ؟ هذه هي عقيدة الكسي ميزنر الجرم المظلم الاجتماعي الذي قال : انما كنت اريد هو حياة استقرارية ولكن بعض مقلدات الادعية القريبة تحاول هذه الامانة الضعيف والضعف خوسل محاكمة ليننفرد - وهم يجادلون وزعمون انهم غير مجرمين، لكن هؤلاء الحريصين على حرية من يحاكمون في ليننفرد، ويستقلون كون ان بين المجرمين بعض اليهود، ويبدو الحماسة الزائدة من ذلك القطاع الاعلامي في الغرب الذي يتبنى خطا مواليا لاسرائيل، ويعمل بوقا للدعاية الصهيونية.

وفي اسرائيل شارك مجلس الوزراء والكنيست في الحملة وضجت الدعاية المناوئة للشيوعية تجار بالشكوى من الوضع «الحزن» هؤلاء المارقين الذين تجري محاكمتهم بما في ذلك اليهود - بلا استثناء - واصبحت هذه النغمة تسمع في كل انحاء العالم.

والذي يمكن قوله في هذه التعريضات ؟ حتى مع أكثر التعقيدات حدة ولقائهم، فمن المستحيل أن نرى الان في حقيقات الجريمة «إبطال حرية أو ترى في محاكمتهم أي المجرمين الذين يحاكمون الان

للجريمة ؟ هذه هي عقيدة الكسي ميزنر الجرم المظلم الاجتماعي الذي قال : انما كنت اريد هو حياة استقرارية ولكن بعض مقلدات الادعية القريبة تحاول هذه الامانة الضعيف والضعف خوسل محاكمة ليننفرد - وهم يجادلون وزعمون انهم غير مجرمين، لكن هؤلاء الحريصين على حرية من يحاكمون في ليننفرد، ويستقلون كون ان بين المجرمين بعض اليهود، ويبدو الحماسة الزائدة من ذلك القطاع الاعلامي في الغرب الذي يتبنى خطا مواليا لاسرائيل، ويعمل بوقا للدعاية الصهيونية.

وفي اسرائيل شارك مجلس الوزراء والكنيست في الحملة وضجت الدعاية المناوئة للشيوعية تجار بالشكوى من الوضع «الحزن» هؤلاء المارقين الذين تجري محاكمتهم بما في ذلك اليهود - بلا استثناء - واصبحت هذه النغمة تسمع في كل انحاء العالم.

والذي يمكن قوله في هذه التعريضات ؟ حتى مع أكثر التعقيدات حدة ولقائهم، فمن المستحيل أن نرى الان في حقيقات الجريمة «إبطال حرية أو ترى في محاكمتهم أي المجرمين الذين يحاكمون الان

وقد تمت العملية بينما كان الطراد في خرابته ثلاث سفن حربية كانت على مقربة من رأس الناقورة وقد وضعت فيه العبوات بطريقة فنية تضمن قتل نتيجة الانفجار - والطراد شارون يقع في منطقة اللاتشات العسكرية وهي فرقة من ٤٢ ومقرها اللواء العسكري في عكا.

أوري أفنري يكشف المخططات الصهيونية بتهمير المواطنين الفلسطينيين إلى أحضان اللائحة

تذكر أوري أفنري عضو الكنيست ومؤلف كتاب «اسرائيل بدون صهيونية» في مجلة ماعول مايزه الصادرة في آذار الماضي ان وكالة السياحة الخاصة بالسماة (بتر) والتي تساعد السلطات الإسرائيلية ماليًا في اخبر ان تعطي تذكرونها نظر إلى البرازيل مجانًا لكل عربي يريد الذهاب هناك ويموِّج ذلك سافر عشرة آلاف

بيرس يرسوحد ود إسرائيل

صرح شمعون بيرس وزير المواصلات في اجتماع عقد الليلة الماضية في حيفا بان سقن للاستفسار للتجاري يمكن الدفاع عنها بل تتعلق ايضا بالنظام القوي بشكل يمكن الدفاع عنه.

الآل الجنود - بقية

السواح في أعيد الميلاد، في رام الله وفي القدس من صبح أمس قام أحد يهودا من مجموعة الشهيد ابراهيم بالقاء قبلة يودية على احتفالات دوريات العدو، وقد ادعى العدو ان ثلاثة فقط من جنودا اصيبوا بجراح في هذا الحادث.

قتل فريغ

ويأتى لرايونيمعتدون بأن العدو قد قتل فريغلا قوسلا في حقله الواسعة التي قام بها منذ شهرين لنجاح يومهم للسلطة على فلسطين المحتلة.

وكان العدو يهدف كثيرا على تدمير «الهدوء» في يوم اول نيسان لاتخاذ السواح بقتل فريغ رئيس السنة في القدس ويذكر لهم ولكن صواريخ القدس وقتل بيت لحم ورام الله فيسبب كل اعدام العدو في فرض هدوء كاذب على الامم المتحدة، وهذا يؤكد ثورتنا ان اليهود في ظل الاحتلال والقهر لا يمكن تحقيقه.

عليها لكي تستسلم لتجديد للمرضة الان.

ولقد لعبت قيادة المينة دورا هاما في رفع الروح المعنوية للشعب الفلسطيني في كل انحاء القدس، فالتفكير في امر ولو خليل لكي تخرج الانطلاقة الشعبية.

فحينئذ انشغلنا في كل يوم في طريق جريئة - مجاهدات بين الفلسطينيين واليهود في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

تفاصيل جديدة عن عملية الطراد الإسرائيلي شارون

استطاعت مجموعة الشبيدة شادية ابو غزالة من قنوت الثورة تنفيذ عملية دقيقة وجريئة وهي تخدير وحرق الطراد الاسرائيلي شارون رقم 017 وذلك بوضع عبوات ناسفة ومتفجرة في داخل الطراد المذكور التابع للحرس السواحل الاسرائيلي وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية عشرة والثلاث من فجر يوم ١٩٧٠-١٢-١٩ بينما كان بالقرب من رأس الخافورة في

أوري أفنري يكشف المخططات الصهيونية بتهمير المواطنين الفلسطينيين إلى أحضان اللائحة

تذكر أوري أفنري عضو الكنيست ومؤلف كتاب «اسرائيل بدون صهيونية» في مجلة ماعول مايزه الصادرة في آذار الماضي ان وكالة السياحة الخاصة بالسماة (بتر) والتي تساعد السلطات الإسرائيلية ماليًا في اخبر ان تعطي تذكرونها نظر إلى البرازيل مجانًا لكل عربي يريد الذهاب هناك ويموِّج ذلك سافر عشرة آلاف

بيرس يرسوحد ود إسرائيل

صرح شمعون بيرس وزير المواصلات في اجتماع عقد الليلة الماضية في حيفا بان سقن للاستفسار للتجاري يمكن الدفاع عنها بل تتعلق ايضا بالنظام القوي بشكل يمكن الدفاع عنه.

الآل الجنود - بقية

السواح في أعيد الميلاد، في رام الله وفي القدس من صبح أمس قام أحد يهودا من مجموعة الشهيد ابراهيم بالقاء قبلة يودية على احتفالات دوريات العدو، وقد ادعى العدو ان ثلاثة فقط من جنودا اصيبوا بجراح في هذا الحادث.

قتل فريغ

ويأتى لرايونيمعتدون بأن العدو قد قتل فريغلا قوسلا في حقله الواسعة التي قام بها منذ شهرين لنجاح يومهم للسلطة على فلسطين المحتلة.

وكان العدو يهدف كثيرا على تدمير «الهدوء» في يوم اول نيسان لاتخاذ السواح بقتل فريغ رئيس السنة في القدس ويذكر لهم ولكن صواريخ القدس وقتل بيت لحم ورام الله فيسبب كل اعدام العدو في فرض هدوء كاذب على الامم المتحدة، وهذا يؤكد ثورتنا ان اليهود في ظل الاحتلال والقهر لا يمكن تحقيقه.

عليها لكي تستسلم لتجديد للمرضة الان.

ولقد لعبت قيادة المينة دورا هاما في رفع الروح المعنوية للشعب الفلسطيني في كل انحاء القدس، فالتفكير في امر ولو خليل لكي تخرج الانطلاقة الشعبية.

فحينئذ انشغلنا في كل يوم في طريق جريئة - مجاهدات بين الفلسطينيين واليهود في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

السيارات التي يجرها الفلسطينيون في كل انحاء القدس.

ليننغراد .. و .. ٩٠٠ يوم من الصوم البطوي

تجهم همار الجوع ورغم القصف كان كل مواطن يقوم بدوره كاملاً

أهل المدينة يأكلون القشوط والكواب والفئران على ألا يكرهوا للفئران !!

كان الخيار : الاستسلام أو الموت جوعاً فكان ثمن الصروفاة ٦٣٢ ألفاً وعاشت ليننغراد

سيفجية مشرقة من نضال لشعوب

ش. غفران - إيران وكين

المقاومة ليست شكلاً ولا أسلوباً واحداً ، ليست المقاومة فقط هي حمل سلاح ، واجادة استخدامه لكل قاتر عليه . وانما هناك شكل وأسلوب للمقاومة لا يقل أهمية عن شكل وأسلوب المقاومة المسلحة .. هناك المقاومة فحبل ، المقاومة بالوعي ، المقاومة بالثقافة ، المقاومة بالصمود لكل أسلحة العدو لينة والمعنوية .. انها مقاومة الأبطال الذين يلاسلح .. المقاومة التي تستطيع كل واحد منها ، صغيراً أو كبيراً ، رجلاً أو امرأة .. أن يقدمها ..

أن علينا أن نلهم : الاتصال ، الوثوق ، بين ضلوبي المدينة ، قلب المدينة نفسها ، والذي علينا أن نلهمه هو أن نعلم الناس ، بأسرع ما يمكن ، أساليب القتال الرئيسية والأكبر ، أهمية : إطلاق النار ، القصف ، القنابل اليدوية ، حرب الشوارع ، حرب الخنادق ، الزحف ..

و يجب أن نلهم : الشبان في كتاباتهم ، طلبة المدارس ، الشباب في العمل ، الشباب في الجيش ، الشباب في العمل ، الشباب في العمل ، الشباب في العمل ..

في هذا نصف مقاومة ، نلهم ، ونلهم روحهم المعنوية ، وبالقوة يمكن أن هذه المدينة النقية ، أقيمت في القرن الثامن ، وكانت عاصمة روسيا ، عاصمة قبل الثورة الاشتراكية ، كانت منها أول شرارات الثورة الاشتراكية ، وفاتية .. بدون أرقام ، وهو ما يرفع من شأنه العسكرية الألمانية ، في الزاوية المنوية ، استراتيجية المطلوبة للزحف ، ذلك على موسكو .. ولم تبه شك عند هتلر فيسي ، ثم تقديراته ، ولم يكن خطأ من القاذبة العسكرية ، تلك التقديرات القبطانية ، لكن سكان ليننغراد لم يكونوا .. ن الأمور بهذا الشكل ، فقد ت لديهم .. هم أيضاً .. نية نظرهم في كيفية مواجهة رة العدو عن وضعهم أمام الأمر الواقع .. وعلمنا انهم لم يفتشوا الاشتراكية الألمانية ، لم يفتشوا الاشتراكية الألمانية ، لم يفتشوا الاشتراكية الألمانية ، لم يفتشوا الاشتراكية الألمانية ..

وما ان جاء يوم ٨ سبتمبر ، كانت للديارات الألمانية ، بعد عشرة ايام فقط من المدينة ، وظهت قباب قير الشانام امين القزاة .. وانقطعت المواصلات بين ليننغراد وبقية انحاء الاتحاد السوفياتي تماماً .. واصبحت خطوط تيون المدينة قاصرة على المواصلات الجوية وعلى الطريق النهري .. وكان هذان الخطان يضران .. بالطبع .. للوجبات المستمرة من جانب القوات الألمانية والفنلندية .. وقال جدانوف لاجل ليننغراد .. « يجب أن نربط الاخزمة على بطوننا » ..

وهو قول أقيمت الاحداث بعد ذلك انه كان تقديراً مقللاً ميراً .. فقط واصل الألمان قصف المدينة ، يتبادل الضحية البعيدة الذي وبالقتل الحارقة ، واصيب عدد من الأهداف الصناعية ، ومنها محطات القوى التي تزود ليننغراد بالكهرباء ، غسي البتسوع الأول من شهر سبتمبر .. وطوال فترة الحصار التي استمرت ٩٠٠ يوم ، استمر حرب المدينة ، يتبادل الدافع والمطارات بينما كانت سفارات الأتار تطلق دون توقف ، « لحظات قصيرة لا تكاد تحسب » .. لكن أهل ليننغراد اعتادوا هذه الغارات ، واستبحوا لا يبالون بها .. وما كان في استقامتهم إلا أن لا يبالوا بالغارات .. ذلك لأن الجوع بدا يشر بهم كمدو غير مرئي يحفرهم كالماء ..

تقع مدينة ليننغراد عند مضيق نهر « نيفا » في خليج فنلندا .. ويرتبط « نيفا » بالخليج ببحيرة « لاوجا » عند نقطة تقع على بعد ٩٠ ميلاً إلى الشرق .. وعندما تنجم مياه النهر والبحيرة فان هذا الرباط يقطع وتكاد من التزايب الرئيسية لتيون المدينة ..

وكانت المدينة خاضعة للحكم العسكري منذ بدأت الجيوش الألمانية تتقدم منها في شهر يونيو ١٩٤١ .. وكانت السلطة المحلية مركزة في يد قائد حلية ليننغراد ، للفتاتل جنرال بويوف .. لكن بويوف كان - منذ البداية العملية - يتعاون تعاوناً وثيقاً مع جدانوف ، رئيس لجنة الحزب في المدينة ومع بويوكوف رئيس مجلس المدينة .. وكانت قرارات اللجنة تتخذ في النهاية لراي موسكو .. وقال جدانوف - الذي يمكن وصفه بأنه « تشريش ليننغراد » - لأم الحية : « تشريش الحية التي يفتشها ، على أنها لن تصير ، بل هي بالشفة ، من حيثة ، وأن تصير ، لأننا من لا نعلم ، أي وقتاً ..

حساب القنوق ، السادة في ليننغراد نفسها .. بالإضافة إلى قدر ملحوس من عدم الكفاءة المحلية ، إلى تفكك تنظيم المواصلات الحديدية التي كان من الممكن أن تحمل إلى المدينة مواد غذائية إضافية .. فقد استخدمت الطائرات لكي تحمل المواد الخام والخيزرة إلى الجيوش ، بالإضافة من موسكو .. بينما كانت هناك قطارات أخرى تقي إلى ليننغراد من موسكو وهي تحمل نفس المواد ، وجر أحياناً بنفسها .. في اتجاهين معكس في وقت واحد .. خالقة بذلك موقفاً يمكن وصفه بأنه مؤلف - المودة التي الأربع الأول - مما أدى - بالطبع - إلى ضياع في الوقت والقنوق .. و مرة أخرى بدت البيروقراطية مضطربة ..

وكانت مواد التيون تصرف بالبطاقات - طبقاً - في كل اتجاه الاتحاد السوفياتي غير الحظلة ومن الناحية النظرية كانت القرارات تتناسب مع حاجه كل فئة .. فكان رجال الجيش والعمال اليدويون يحصلون على ثلاثة أرطال ونصف الرطل من اللحم في الشهر .. والموظفون يحصلون على أرطالين ، وكل فرد غير عامل في العائلة ..

وكذلك كل طفل يحصل على رطل واحد .. وعلى هذا القسط تألفت مقررات التيون من الحبوب والسكر والذخنيات .. لكن الحصول على هذه القشرات عملاً كان يعتمد - طبقاً - على مقدار الموجود منها في بداية الحصار لم يكن إدارة المدينة تصور أنه سيسفر بلا نهاية منظورة .. ولهذا فقد قبل من الممكن الحصول على أغذية إضافية زيادة على مقررات التيون بالكل في الحظاء .. بل وكان من الممكن الحصول على زيادة طفيفة من السكر والذخنيات .. وكانت بعض الفئات من سكان المدينة هي التي تستفيد من هذه الاستثناءات ..

كما ان إدارة المدينة أظهرت انفتاحاً إلى الحكمة في مجالات أخرى .. فهي - مثلاً - لم تقل لاجل ليننغراد بصراحة كمية المواد الغذائية ، وهي - مثلاً - خفت عدد الحالات التي تصرف مواد التيون مما كان يفترض السكان إلى الوقوف في الطوابير لسماعات طوبه ..

وبالإضافة إلى هذا .. فقد كانت هناك بعض مظاهر الخصوبة التي تضافت في تلك الحالات التي كانت تصرف في الأيام الأولى من الحصار ، انزاعاً أفضل من المواد الغذائية لبعض كبار الموظفين ..

ومع هذا فان أيا من هذه التفاصيل والاختفاء لم يصب مضطرباً الناس بأي شيء .. وبالطبع كان هناك من يشكون بل ومن يشتمون .. لكن الجميع كانوا يتقبلون المصاعب بصمود .. وهم يرون أحياناً القنات عن عدم قدرتهم على التسكرو والتعبير .. أو من تلك الاخطاء والنواقص والخصوبيات ، ذلك لأن الشعب الروسي - ككل لشعوب العالم - اثبت خلال تاريخه الطويل انه قادر دائماً على الصمود لإشبح



تمثال لينين ينتصب وسط ليننغراد

علاوة على أي شيء آخر حتى ولو كان غير مفيد .. ويشهد أن يكون بكتيات كبيرة .. لقد حلوا مشكلة علف الخيول .. وعليهم الآن أن يخلوا المشكلة بالنسبة للبيش .. والبديل الذي وجدته العلماء للخيول كان علفاً مكوناً من فروع الشجيرات الصغيرة مضافة إليها كميات من الكسب والمخ .. « مرش » البنجر .. ولم ترش الخيول من هذا العلف ، لأنه الجيد ولها الحق في ذلك .. لأنه لم يكن علفاً مفيداً بأي حال من الأحوال ..

لكن حتى مثل هذا البديل لم يكن متوفراً للناس .. إذ لم تكن هناك أفرع شجيرات صغيرة خضراء ، متوفرة في منطقة الغابات الواقعة خارج ميدان القتال تكي لطعام ثلثة ملايين إنسان .. والمادة الوحيدة التي كانت موجودة بكميات كبيرة ، وكانت غير مفيدة بوضوح تام .. هي مادة السيليوز الموجودة في صناعات الورق ، وكان ينظر نحوها على أنها مادة للتقابل .. وكانت هناك أيضاً كميات من «قذارة» بذرة القطن التي كان من المقرر استخدامها وقوداً للسفن .. وكلتا المادتين لم تكونا تقدمان أية قيمة غذائية تزيد على القيمة الغذائية تلك النسبة الضئيلة من الكرومبيدات .. والجوليوكوز الموجودة فيها .. بالإضافة إلى أن بذرة القطن كانت تحوي على مادة سامة ..

والبغ شاركونف ، رئيس المعهد العلمي ، جدانوف سكرتير لجنة الحرب ، ان التجارب يمكن مع الوقت ان تنتج نوعاً من المواد المتكاملة المستخرجة من السيليوز وبمؤخرة النخل .. لكن هذه التجارب لا يمكن اجراؤها إلا إذا زود المعهد بالكهرباء .. وقال جدانوف :

اننا سنحاول تياراً كهربائياً بلا حدود إلى المعهد لمدة سبعة أيام .. وعليكم ان تستكملوا التجارب في هذه الفترة ، ويجب ان تكون نتائج تجاربكم مواتية ، فان مدينة ليننغراد تعتمد عليكم .. واخذ شاركونف وزملاءه من علماء المعهد يعملون بدون نوم حتى وصلوا في الوقت المناسب إلى الاجابة المطلوبة بالنسبة لإنتاج الدقيق من السيليوز .. كما انشروا ان نوع درجة خبز ججين الدقيق المستخرج من بذرة القطن يمكن ان يقضي على المأدة السامة الموجودة فيه ..

وما جاءت نهاية شهر نوفمبر حتى اصبح من الممكن انتاج سيليوز يمكن ان يؤكل .. لكن ما لبثت ان ظهرت مشكلة أخرى هي نقص الزيت النباتية اللازمة لإنتاج الخبز المصنوع بهذه الطريقة .. لكن فريق شاركونف حل هذه المشكلة أيضاً عن طريق صناعة مادة عذبة من خليط من زيوت عباد الشمس والصابون والماء ..

واضرت كل هذه الجهود العلمية المعيرة عن ناحية قدر من الطعام للناس لبعض الوقت .. لكنه كان طعماً يؤثر للرجل العامل نسبة المش فقط من القيمة الحرارية له في منزله المعتاد وكان الرجال العاملون لا يتقنون في هذه الفترة يعمل معاد .. وأبنا بعمل يزيد كثيراً على المعتاد ..

وبينما كان شاركونف وزملاءه يقومون بجوهره الثانية في المعامل .. كان من انشراح في ليننغراد يبذل كل جهد في سبيل البحث عن الطعام الشائع ، وفي سبيل تشجيع المصانع وفرشها الحرب ..

فقد كان الناس يحصلون من أن يتروا عالة على أحد .. غير قاترين على اداء أي عمل .. وسينالون من تيون أولى به منهم شخص يعمل .. وألف النساء والأطفال والمجنزة والمرضى كتابات تلعبت عن الشعاء .. وبدأت هذه الكتابات تفشي كل ركن من المخازن القيمة .. وغالب السخن وعربات شحن السك الحديدية والكناكين القيمة لبيع المواد الغذائية ، وقامت هذه الكتابات ببيع حبات السمير التي كانت منتشرة ومخفية مصنعة البيرة .. أما السمير فكان من العلف المهر للخيول المستخففة في الجبهة .. ثم ما لبثا أن اخفيا حسماً أيضاً .. وقال جدانوف .. « يبدو انه قد اصبح من الضروري البحث عن أي شيء يمكن ان يحوله

البحث عن أي شيء يمكن ان يحوله

هكذا بدت مدينة ليننغراد في ظل النصف والحصار

هكذا بدت مدينة ليننغراد في ظل النصف والحصار

